

بحار الأنوار

[497] 15 - باب شكاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن تقدمه من المتغلبين

الغاصبين 1 - مع، ع (1): ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي (2)، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: والله لقد تقمصها أخوتيم (3) وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي، ينحدر عني (4) السيل ولا يرقى إلي الطير (5)، فسدت دونها ثوبا، وطويت عنها كشحا، وطفقت أرتأي بين أن أصول بيد جزاء أو أصبر على طخية عمياء، يشيب فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، ويكدح فيها مؤمن حتى يلقي ربه (6)، فرأيت أن الصبر _____ (1) معاني الاخبار 243 - 244 باب

معاني خطبة لامير المؤمنين عليه السلام. علل الشرائع 1 / 150 - 151 حديث 12، وذكرنا الاختلاف بينهما وبين المتن. (2) جاء السند في العلل: وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن احمد بن أبي عبد الله البرقي. وذكر في معاني الاخبار هذا السند وسندا آخر سيأتي. (3) في العلل: ابن أبي قحافة أخو تيم. (4) في (س): علي، وفي معاني الاخبار: عنه. (5) في المعاني: ولا يرتقي إليه الطير. (6) في المعاني: يلقي الله. وذكر: ربه نسخة بدل. _____